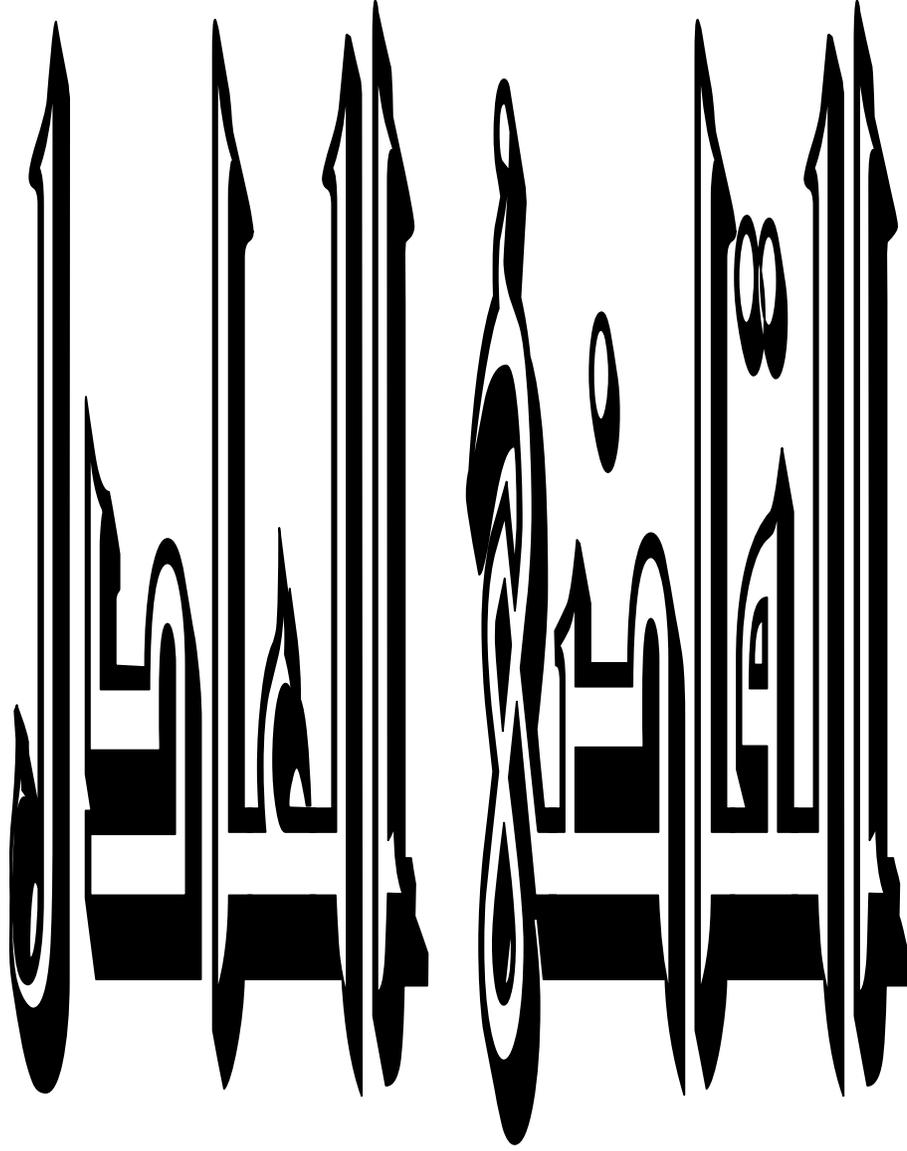


# القاضي العادل

مسرحة شعريّة



9/ سير عبد الوارث



مسرحية شعريية

د / سيد عبد الوارث



الطبعة الأولى  
١٤٤٥ هـ - ٢٠٢٤ م

رقم الإيداع  
٢٠٢٤ / ١١٥٢٥ م

الترقيم الدولي  
٩٧٨ - ٩٧٧ - ٩٤ - ٩٤٦٩ - ٢



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
مَنْ تَعَلَّمَ حَرْفًا مِنْ حَرْفَيْهِ تَمَسَّ بِهِ

وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَضْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا  
الْمِحْرَابَ \* إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ ففَزِعَ  
مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا  
عَلَى بَعْضٍ فَاخْتُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ  
وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ \* إِنَّ هَذَا  
أَخِي لَهُ تَسَعٌّ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِي نَعْجَةٌ  
وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفُلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ  
\* قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَى  
نِعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لِيَبْغِيَ  
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا  
الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا  
فَتَنَّاهُ فَاِسْتَأْذَنَ فَتَغَفَّرَ رَبُّهُ  
وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ \*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
مَنْ تَعَلَّمَ حَرْفًا مِنْ حَرْفَيْهِ تَمَسَّ بِهِ

- سورة ص (٢٤:٢١) -

# الأطهار

إلى الذين يتمسكون بالعدل  
لأنهم يخشون الله ، في  
زمن القابض على دينه  
كالقابض على جمرة من  
النار .

د | سيد عبد الوارث  
د | سيد عبد الوارث

## المقدمة

إن العدل من أهم الدعائم التي تركز عليها الأمة ، فإن ضيعت هذه الركيزة ؛ هلكت الأمة ، وحل بها غضب الله .  
والعدُل : ضد الجور .

يقال عدُل عليه في القضية من باب ضرب فهو عادل .  
وبسَطَ عدُّله ومعدَّ لته بكسر الدال وفتحها .  
وفلان من أهل المعدلة بفتح الدال ؛ أي من أهل العدل .  
ورجل عدل أي رضا ومقنع في الشهادة ، وهو في الأصل مصدر .  
وقوم عدل و عدل أيضا وهو جمع عدل .  
وقد عدل الرجل من باب ظرف .

### قال الأخفش :

العدل بالكسر المثل والعدل بالفتح أصله مصدر قولك : عدلت بهذا عدلا حسنا ، تجعله اسما للمثل لتفرق بينه وبين عدل المتاع .

### وقال الفراء :

العدل بالفتح ما عدل الشيء من غير جنسه والعدل بالكسر المثل تقول : عندي عدل غلام و عدل شاتك ، إذا كان غلاما يعدل غلاما ، أو شاة تعدل شاة .  
فإن أردت قيمة من غير جنسه فتحت العين ، وربما كسرهما بعض العرب وكأنه غلط منهم .

### قيل :

وأجمعوا على واحد الأعدال أنه عدل بالكسر .  
وعدل عن الطريق جار ، وبابه جلس وانعدل عنه مثله .  
وعادلت بين الشيين ، وعادلت فلانا بفلان إذا سويت

بينهما ، وبابه ضَرَب .  
وتَعْدِيلُ الشىء تقويمه ، يقال : عَدَّلَهُ تَعْدِيلًا فَاعْتَدَلَ ، أى  
قَوَّمَهُ فاستقام وكُلُّ مُتَقَفِّ مُعَدَّلٌ .  
وتَعْدِيلُ الشهود أن تقول إنهم عُدُولٌ ، ولا يُقْبَلُ منها  
صَرْفٌ ولا عَدْلٌ ؛ فالصرف : التوبة ، والعَدْلُ : الفدية ،  
ومنه قوله تعالى :

﴿ وَإِنْ تَعَدَّلَ كُلُّ عَدْلٍ لَّا يُؤْخَذُ مِنْهَا ﴾

- الآية (٧٠) من سورة الأنعام -

أى وإن تغد كل فداء .

وقوله تعالى :

﴿ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكُ صِيَامًا ﴾ - الآية (٩٥) من سورة المائدة -

أى فداء ذلك .

والعادل المُشْرِكُ الذى يَعْدِلُ بِرَبِّهِ ، ومنه قول تلك المرأة  
للحجاج : إنك لِقَاسِطٌ عَادِلٌ .

ومنذ القدم قيل :

{ إن الأمة تبقى ، وتدوم ما دام بساط العدل والإنصاف  
مبسوطًا ، ف :

﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ ﴾

- الآية (١١) من سورة الرعد -

وبالعدل تصل الحقوق إلى أصحابها ، وترد الأمور إلى  
نصابها ، ويعم المجتمع الأمن والاطمئنان ، ويسوده الإخاء  
والتعاون { .

لذا :

فقد كان تحقيق العدل بين الناس من أهم أهداف الرسالات  
السماوية ، وقد ذُكِرَ العدلُ فى كتاب الله تعالى ، القرآن  
الكريم اثنان وعشرون مرة :

قال الله تعالى :

﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾  
- الآية (٤٨) من سورة البقرة -

وقال الله تعالى :

﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾  
- الآية (١٢٣) من سورة البقرة -

وقال الله تعالى :

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْب كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكَّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فَسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾  
- الآية (٢٨٢) من سورة البقرة -

وقال الله تعالى :

﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ

مَنْ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً  
أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا ﴿٣﴾  
- الآية (٣) من سورة النساء -

وقال الله تعالى :

﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ  
بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ  
كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿٥٨﴾ - الآية (٥٨) من سورة النساء -

وقال الله تعالى :

﴿وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا  
تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا  
فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٢٩﴾  
- الآية (١٢٩) من سورة النساء -

وقال الله تعالى :

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ  
وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ  
فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ  
تَلَوْا أَوْ تُعْرَضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٣٥﴾  
- الآية (١٣٥) من سورة النساء -

وقال الله تعالى :

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا  
يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ  
لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾  
- الآية (٨) من سورة المائدة -

وقال الله تعالى :

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ  
مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعْمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ

مِنْكُمْ هَدِيًّا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةً طَعَامٍ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ  
صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ  
فَيَنْتَقِمِ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٩٥﴾

- الآية (٩٥) من سورة المائدة -

وقال الله تعالى :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةٌ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ  
حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذُوَا عَدْلٍ مِّنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ  
أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ  
تَحْسِبُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنْ أَرْتَبْتُمْ لَأَ  
نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا  
لَمِنَ الْآثِمِينَ ﴾

- الآية (١٠٦) من سورة المائدة -

وقال الله تعالى :

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ  
وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴾

- الآية الأولى من سورة الأنعام -

وقال الله تعالى :

﴿ وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ  
الدُّنْيَا وَذَكَرَ بِهِ أَنْ تَبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ  
اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعَدَّلَ كُلٌّ عَدْلًا لَأَيُؤْخَذُ مِنْهَا أُولَئِكَ  
الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ  
بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴾

- الآية (٧٠) من سورة الأنعام -

وقال الله تعالى :

﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ  
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾

- الآية (١١٥) من سورة الأنعام -

وقال الله تعالى :

﴿قُلْ هَلَمْ شُهَدَاءُكُمْ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا فإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدُ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾  
- الآية (١٥٠) من سورة الأنعام -

وقال الله تعالى :

﴿وَلَا تَقْرُبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْكَيْلِ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصَاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾  
- الآية (١٥٠) من سورة الأنعام -

وقال الله تعالى :

﴿وَمِنْ قَوْمِ مُوسَىٰ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾  
- الآية (١٥٩) من سورة الأعراف -

وقال الله تعالى :

﴿وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾  
- الآية (١٨١) من سورة الأعراف -

وقال الله تعالى :

﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾  
- الآية (٧٦) من سورة النحل -

وقال الله تعالى :

﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾  
- الآية (٩٠) من سورة النحل -

وقال الله تعالى :

﴿أَمِنَ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ دَاتٍ بِهَجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُسْبُوا شَجَرَهَا أَلَيْهَ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ﴾

- الآية (٦٠) من سورة النمل -

وقال الله تعالى :

﴿فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أَمَرْتُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأَمَرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾

- الآية (١٥) من سورة الشورى -

وقال الله تعالى :

﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾

- الآية (٩) من سورة الحجرات -

وقال الله تعالى :

﴿فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوِي عَدْلٍ مِّنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا﴾

- الآية (٢) من سورة الطلاق -



إن تاريخ القضاء في الإسلام مليء ، وحافل بالكثير من الحوادث والشواهد التي تتجلى فيها العدالة الإسلامية ، التي تجعل الناس أمام القضاء عند التخاصم والاختلاف سواء ؛

لا محاباة الخلفاء الجلوس في مجالس القضاء على قدم المساواة مع عامة الناس ؛ إن كانت الدعوى يدخل في طرفها الخليفة .

إن التاريخ الإسلامي فيه الأدلة التي تظهر فيها هيبة وجلال العدالة الإسلامية ؛ هذه العدالة التي تبسط سلطانها على الغنى والفقير ، والكبير والصغير ، وينفذ حكمها على الخلفاء والأمراء والولاة ، كما ينفذ على عامة الأمة ، ولا ننسى أن القضاة على مدى العصور الإسلامية كان مستقلاً على مدى العصور الإسلامية ، وكم من مواقف رائعة كان القاضي لا يخضع فيها إلا لله عز وجل ، لا لخليفة أو غيره من أصحاب المال والجاه في الدولة الإسلامية .

هذه المواقف إن دلت على شيء ؛ إنما تدل على الخلق الرفيع والإيمان العميق الصادق ، والشجاعة في رفع راية الحق وإذلال الباطل مهما عظم ، وغيرها من الصفات التي كان يتصف بها القضاة العادلون في الإسلام .

ولقد شهد التاريخ الإسلامي في كل عصوره قضاة بلغوا القمة في تحقيق العدل ، قضاة يعجز القلم عن وصف إنصافهم وتمسكهم بمبادئ الحق والأخلاق ، وكانوا ممن قيل فيهم قول الله عز وجل :

﴿وَلَا يَخَافُونَ يَوْمًا لَا تَأْتِيهِمْ شِئْرَةٌ وَلَا تَأْتِيهِمْ كَيْفَةٌ﴾

– الآية (٥٤) من سورة المائدة –

ولقد كان قاضي الكوفة شريك بن عبد الله النخعي أحد هؤلاء الذين قلما يجود الدهر بمثلهم .



## أبو عبد الله شريك



بطل هذه المسرحية  
القاضي العادل أبو عبد الله  
شريك بن أبي شريك ابن  
سنان بن أنس بن مالك ابن  
النخعي ، وجده قاتل  
الحسين ، سنان بن أنس ،  
وينتسب إلى قبيلة كبيرة  
من مَدَجج باليمن ، وهي  
«النخع» التي شهدت  
معركة القادسية مع القائد  
سعد بن أبي وقاص ، التي

بدأت في يوم الخميس الموافق : ١٣ من شعبان عام ١٥ هـ  
= ١٩ من سبتمبر عام ٦٣٦ م = ١٩ من توت عام ٣٥٣ ق ،  
ولما انتهت المعركة ؛ انتقل بعض أفراد القبيلة مع الجيش  
الفتاح إلى المشرق الأقصى ، ومنهم جد القاضي ، فأقام في  
بخارى بخراسان (جمهورية أوزباكستان حالياً) ، وفيها ولد  
حفيده «القاضي» في عام ٩٥ هـ = ٧١٣ م ، وعندما أدرك  
سن التمييز رحل مع ابن عم له إلى نهر صرصر  
(قرية في سواد بغداد) ، وهناك كان له عم في جماعة من  
قبيلته ، وكان له ولد في مثل سنه ، وكان يصحبهما إلى  
معلم لهما ، فتعلق قلبه بالعلم ، وبعدها سافر إلى الكوفة  
يطلب المزيد من العلم ، وكان ينفق عليه عمه .  
ولما مات عمه ، وانقطع ما كان يمد به من مال ،

فأخذ يعمل في بيع اللبن ، ومنتجاته بعد صنعها ؛ ومنها  
يصرف على نفسه من مشرب ومأكل وملبس وتعليم ، وقد  
تعلم من كبار العلماء في ذلك الوقت وهم :

- ☺ الهيثم بن حبيب الكوفي الصيرفي أبي الهيثم .
- ☺ قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبي الخطاب  
البصري ((قتادة)).
- ☺ عبد الملك بن حبيب أبي عمران الجوني الكندي .
- ☺ سعيد بن أبي سعيد كيسان الليثي المقبري أبي سعد .
- ☺ سماك بن حرب بن أوس الدهلي أبي المغيرة .
- ☺ عبدة بن أبي لبابة الأسدي الكوفي أبي القاسم .
- ☺ أبان بن تغلب الجريري الكوفي الشيعي أبي سعد  
((أبي أمية الربعي)).
- ☺ إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي البجلي أبي عبد الله  
((إسماعيل بن هرمز)).
- ☺ حميد الطويل بن أبي حميد تيرويه أبي عبدة  
البصري .
- ☺ عبيد بن الحسن أبي الحسن المزني .
- ☺ جبلة بن سحيم التيمي الشيباني ((أبي سوية)).
- ☺ عبد الله بن يزيد النخعي .
- ☺ عبد الله النخعي الصهباني .
- ☺ خليل بن جعفر أبي سليمان الحنفي .
- ☺ سليمان بن طرخان أبي المعتمر البصري  
((سليمان التيمي)).
- ☺ زياد بن فياض أبو الحسن الخزاعي الكوفي .
- ☺ عمرو بن مرة بن عبد الله المرادي الجملي أبي  
عبد الله الكوفي .

- أبو الشمر الضبَعِي البَصْرِي . ☺
- سواده بن حنظلة القشِيرِي البَصْرِي . ☺
- عبد الله بن هانئ بن أبي مطرف بن عبد الله ابن  
الشخير . ☺
- سليمان بن أبي سليمان فيروز أبي إسحاق الشيباني . ☺
- عبد الملك بن عمير بن سويد بن حارثة أبي عمر  
اللخمي ((القبطي عبد الملك)) . ☺
- القاسم بن مهران القيسي . ☺
- فراس بن يحيى الهمداني أبي يحيى . ☺
- منصور بن المعتمر أبي عتاب ((أبي عتاب السلمي  
الكوفي)) . ☺
- مستمر بن الريان الأيادي . ☺
- يزيد بن حميد أبي التياح الضبَعِي البَصْرِي  
((أبي التياح الضبَعِي البَصْرِي)) . ☺
- عمرو بن دينار أبي محمد القرشي الأثرم المكي  
الجمحي . ☺
- وقدان العبدي أبي يعفور الكوفي ((أبي يعفور الكوفي)). ☺
- أبي عبد الله مالك بن أنس بن مالك الأصبجي  
الحميري ((الإمام مالك بن أنس)) . ☺
- مهاجر التيمي أبي الحسن الكوفي . ☺
- مسلم القرى . ☺
- عدي بن أبان بن ثابت الأنصاري الظفري الكوفي  
((عدي بن ثابت بن دينار الأنصاري)). ☺
- سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ((سعد ابن  
إبراهيم أبي إسحاق)) . ☺
- سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي الكوفي أبي محمد ☺

- ((الأعشمى)) .
- الأزرق بن قيس الحارثي .
- على بن مدرك الكوفي أبي مدرك النخعي .
- عاصم بن سليمان الأحول أبي عبد الرحمن البصري .
- حميد بن نافع أبي أفلح الأنصاري المدني .
- عاصم بن كليب بن شهاب الجرمي الكوفي .
- عبد الرحمن بن الأصبهاني الكوفي .
- جعفر بن أبي وحشية أبو بشر اليشكري البصري ((جعفر بن إياس)) .
- أبي الهذيل حصين بن عبد الرحمن السلمى .
- عبد الرحمن بن أبي عبد الله أبي حمزة .
- سعید بن مسروق بن عدی الثوري ((أبي سفيان)) .
- إبراهيم بن المهاجر البجلي الكوفي .
- سلمة بن كهيل بن حصين بن تمارح الحضرمي ((أبي يحيى)) .
- محمد بن المنكدر بن عبد الله التيمي ((ابن المنكدر أبي عبد الله)) .
- يحيى بن أبي كثير صالح بن المتوكل أبي نصر الطائي .
- توبة بن أسيد بن كيسان العنبري أبي المورع .
- بديل بن ميسرة العقيلي البصري ((بديل بن ميسرة العقيلي)) .
- عبد العزيز بن صهيب البناي .
- غيلان بن جرير أبي يزيد الأزدي .
- عثمان بن عاصم بن حصين أبي حصين ((عثمان ابن عاصم أبي حصين)) .

- إبراهيم بن محمد بن المنتشر بن الأجدع الهمداني . ☺
- عباس بن فروخ الجريري أبي محمد . ☺
- أبي جمرة نصر بن عمران بن عاصم الضبي اليزني البصري . ☺
- عبد الله بن أبي السفر الكوفي . ☺
- عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر القرشي العدوي . ☺
- عبد ربه بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري («عبد ربه بن سعيد الأنصاري») . ☺
- طلحة بن مصرف بن عمرو أبي محمد الياضي الهمداني الكوفي («أبي عبد الله») . ☺
- سماك بن الوليد الحنفي أبي زميل الياضي . ☺
- عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر ابن الخطاب . ☺
- هشام بن عروة بن الزبير بن العوام أبي المنذر القرشي («هشام أبي المنذر») . ☺
- حميد بن هلال بن هبيرة العدوي أبي نصر الهلالي البصري . ☺
- زبيد بن الحارث بن عبد الكريم الياضي الكوفي . ☺
- يونس بن عبيد بن دينار أبي عبد الله العبدي القيسي البصري («أبي عبد الله العبدي القيسي البصري») . ☺
- زياد بن علاقة بن مالك أبي مالك الثعلبي الكوفي («زياد بن علاقة أبي مالك») . ☺
- عبد الله بن المختار البصري . ☺
- يحيى بن يزيد الهنائي البصري («أبي يزيد الهنائي البصري») . ☺

- 😊 محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارى  
المدنى .
- 😊 القاسم بن نافع بن أبى بزة المكى ((القاسم بن نافع)) .
- 😊 خليفة بن كعب أبى ذبيان التميمى البصرى .
- 😊 عبد الله بن دينار العدوى المدنى ((عبد الله أبى  
عبد الرحمن)) .
- 😊 محمد بن عبد الله بن أبى يعقوب الضبى البصرى  
((محمد بن عبد الله الضبى البصرى)) .
- 😊 ورقاء بن عمر بن كليب أبى بشر اليشكرى  
((أبى بشر اليشكرى)) .
- 😊 حبيب بن الشهيد الأزدي أبى محمد
- 😊 حماد بن أبى سليمان مسلم الكوفى أبى إسماعيل  
((الفقيه حماد)) .
- 😊 أشعث بن سليم أبى الشعثاء بن الأسود المحاربى  
الكوفى ((أشعث بن سليم بن الأسود الكوفى)) .
- 😊 حبيب بن أبى ثابت قيس بن دينار أبو هند أبى يحيى  
الأسدى الكوفى .
- 😊 أبى عبد الله الحكم بن عتيبة بن النهاس الكوفى .
- 😊 الوليد بن العيزار بن حريث العبدي الكوفى .
- 😊 حمزة بن عمرو الضبى العائذى البصرى .
- 😊 عبد الملك بن ميسرة الهلالى العامرى أبى زيد  
الكوفى الزراد ((الزراد عبد الملك)) .
- 😊 عون بن أبى جحيفة وهب بن عبد الله السوائى الكوفى
- 😊 معاوية بن قررة بن إياس المزنى أبى إياس البصرى .
- 😊 ثابت بن أسلم البنائى أبى محمد البصرى  
((ثابت البنائى)) .

- أبي بكر أيوب بن أبي تميمة كيسان السخثياني . ☺
- أنس بن سيرين أبي حمزة الأنصاري البصري . ☺
- عبد العزيز بن رفيع أبي عبد الله . ☺
- سيار بن سلامة الرياحي أبي المنهال البصري . ☺
- عطاء بن أبي ميمونة منيع البصري أبي معاذ . ☺
- هشام بن زيد أنس بن مالك . ☺
- أبي المنازل خالد بن مهران البصري ((الحذاء خالد)) . ☺
- عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص  
الزهري أبي بكر المدني . ☺
- يعلى بن عطاء العامري الطائفي . ☺
- يحيى بن عبيد البهراني أبي عمر الكوفي . ☺
- يحيى بن الحصين البجلي الأحمسي . ☺
- النعمان بن سالم الطائفي . ☺
- موسى بن أنس بن مالك الأنصاري البصري . ☺
- المنهال بن عمرو الأسدي أبي عمرو الكوفي . ☺
- المغيرة بن النعمان النخعي الكوفي . ☺
- مسلم بن يناق أو يسار الخزاعي أبي الحسن الكوفي  
المكي . ☺
- محمد بن عبيد الله بن سعيد الثقفي أبي عون الكوفي . ☺
- محارب بن دثار بن كردوس السدوسي الشيباني أبي  
النضر الكوفي أبي المطرف . ☺
- قيس بن مسلم الجدلي العدواني أبي عمرو الكوفي . ☺
- علي بن الأقرم بن عمرو الهمداني الوادعي أبي  
الوازع الكوفي . ☺
- زاهر بن الأسود بن الحجاج الأسلمي أبي مجزأة  
((أبي محرز بن زاهر)) . ☺

☺ سعيد بن أبي بردة عامر بن أبي موسى عبد الله الأشعري الكوفي .

☺ جامع بن شداد أبي صخرة المحاربي الكوفي .

☺ إسماعيل بن رجاء بن ربيعة أبي إسحاق الزبيدي الكوفي .

وأصبح من كبار علماء الحديث والفقہ وقتذاك ، ويروى إسحاق الأزرق الواسطي ؛ إنه سمع من شريك (٩٠٠٠) تسعة آلاف من أحاديث رسول الله صل الله عليه وسلم ، وتعلم على يده :

☑ حبان بن هلال أبي حبيب الباهلي .

☑ مسلم بن إبراهيم أبي عمرو الأزدي الفراهيدي («أبي عمرو الأزدي»)

☑ سعيد بن عروة الربعي البصري .

☑ إبراهيم بن حميد بن تيرويه الطويل البصري .

☑ عبد الغفار بن عبيد الله بن عبد الأعلى بن الأمير عبد الله بن عامر .

☑ يحيى بن حماد بن أبي زياد أبي محمد («أبي بكر الشيباني»)

☑ شعيب بن حرب أبي صالح المدائني .

☑ سلم بن قتيبة أبي قتيبة الخراساني الفريابي الشعيري .

☑ الحجاج بن نصير الفساطيطي أبي محمد .

☑ سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي («سفيان بن عيينة»)

☑ قرّة بن حبيب أبي عليّ البصري القنوي .

☑ عثمان بن عمر بن الهيثم بن الجهم العصري العبدي أبي عمرو .

- ✓ حفص بن عمر بن ميمون العدني الصنعاني أبي  
إسماعيل «الفرخ» .
- ✓ عبد الله بن السكن بن الفضل بن المؤتمن الأزدي أبي  
عبد الرحمن «ابن أبي بكر العتكي» .
- ✓ الحسن بن قتيبة الخزاعي المدائني أبي علي .
- ✓ عمرو بن حكام البصري أبي عثمان .
- ✓ محمد بن الصلت بن الحجاج الأسدي أبي جعفر .
- ✓ وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي أبي سفيان  
«وكيع بن الجراح» .
- ✓ المعافى بن عمران بن نفيل أبي مسعود الأزدي .
- ✓ هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي أبي النضر «قيصر» .
- ✓ عفان بن مسلم بن عبد الله الصفار البصري أبي  
عثمان .
- ✓ أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك ابن  
مروان الأموي «أسد السنة أبي سعيد» .
- ✓ عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي المروزي أبي  
عبد الرحمن .
- ✓ موسى بن داود الضبي أبي عبد الله .
- ✓ داود بن المحبر بن قحذم البصري الطائي أبي  
سليمان .
- ✓ يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة البصري أبي زكريا .
- ✓ عمرو بن محمد العنقزي أبي سعيد .
- ✓ عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري  
«جرذقة أبي سعيد» .
- ✓ عون بن عمارة العبدي أبي محمد .
- ✓ إسماعيل بن مسعود الجحدري أبي مسعود .

- ✓ يحيى بن عباد الضبيعي ((أبي عباد)).
- ✓ عبد الكريم بن روح بن عنبسة بن سعيد بن أبي عياش البصري ((أبي سعيد)).
- ✓ يحيى بن راشد النضري أبي بكر .
- ✓ فهد بن حيان النهشلي أبي بكر .
- ✓ بشر بن محمد بن أبان بن مسلم الواسطي ((أبي أحمد)).
- ✓ عثمان بن عمرو بن ساج الجزري ((أبي ساج)).
- ✓ محمد بن يزيد الكلاعي أبي إسحاق ((أبي سعيد)).
- ✓ سهل بن بكار أبي بشر البصري .
- ✓ شاذ بن فياض أبي عبيدة اليشكري ((هلال)).
- ✓ محمد بن كثير العبدى أبي عبد الله ((محمد بن كثير العبدى)).
- ✓ عبد العزيز بن الخطاب أبي الحسن الكوفي .
- ✓ عبد السلام بن مطهر بن حسام بن مصك أبي ظفر الأزدي .
- ✓ محمد بن عمر بن عبد الله بن عبد الرحمن البصري ((محمد بن الرومي)).
- ✓ إسماعيل بن مسلمة .
- ✓ عبد القاهر بن شعيب بن الحبحاب المعولي ((أبي سعيد)).
- ✓ هلال بن فياض اليشكري أبي عبيدة .
- ✓ روح بن عبادة بن العلاء القيسي البصري أبي محمد .
- ✓ حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة أبي عمر الأزدي ((الحوضي)).
- ✓ الحجاج بن محمد المصيبي أبي محمد .

- ✓ عمرو بن يحيى بن عمارة المازنى .
- ✓ إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم أبى بشر الأسدى  
((ابن علية إسماعيل)) .
- ✓ عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبى رواد الأزدي  
العتكى ((عبدان أبى عبد الرحمن)) .
- ✓ حماد بن أسامة بن زيد القرشى الكوفى أبى أسامة .
- ✓ حكم بن أسلم بن سلمان الحجبي ((أبى معاذ)) .
- ✓ عبد الصمد بن النعمان البزاز .
- ✓ شعيث بن محرز بن شعيث بن زيد بن أبى الزعراء  
الأزدي ((أبى محمد)) .
- ✓ نصر بن حماد بن عجلان البجلي ((أبى الحارث)) .
- ✓ عبد الملك بن إبراهيم الجدى ((أبى عبد الله)) .
- ✓ بدل من المجر بن المنبه التميمى اليربوعى أبى  
المنير .
- ✓ عبد الله بن رجاء أبى عمر الغداني .
- ✓ الحكم بن عبد الله الأنصارى القيسى البصرى .
- ✓ حرمى بن عمارة بن أبى حفصة الأزدي أبا روح .
- ✓ عبد الملك بن الصباح المسمعى البصرى  
((أبى محمد)) .
- ✓ منذر بن الوليد بن عبد الرحمن بن حبيب بن علباء  
العبدى ((أبى العباس)) .
- ✓ إسماعيل بن إبراهيم التميمى أبى يحيى .
- ✓ بدل بن المحبر بن المنبه التميمى ((أبى المنير)) .
- ✓ حارث بن النعمان بن سالم الأكفانى ((أبى النضر)) .
- ✓ النضر بن شميل المازنى أبى الحسن ((النضر ابن  
شميل)) .

- ✓ سهل بن حماد الدلال البصرى .
- ✓ عثمان بن جبلة بن أبى رواد .
- ✓ سعيد بن سالم الكوفى القداح ((أبى عثمان)) .
- ✓ زيد بن يحيى بن عبيد الخزاعى ((أبى عبد الله)) .
- ✓ شعيب بن بيان بن زياد بن ميمون القسملى .
- ✓ محمد بن عمر بن عبد الله بن فيروز الباهلى ((أبى عبد الله)) .
- ✓ يونس بن حبيب بن عبد القاهر بن عبد العزيز العجلى ((أبى بشرى)) .
- ✓ داود بن حماد بن فرافصة البلخى الجرمى ((أبى حاتم)) .
- ✓ يحيى بن كثير بن درهم أبى غسان العنبرى البصرى .
- ✓ عبد الله بن يزيد بن عبد الرحمن الأهوازى العدوى ((أبى عبد الرحمن المقرئ)) .
- ✓ الربيع بن يحيى بن مقسم أبى الفضل المرئى الأشنانى .
- ✓ أبى عبد الرحمن قتيبة بن مهران الأصبهانى .
- ✓ عبيد الله بن عبيد الرحمن أبى عبد الرحمن الأشجعى .
- ✓ إسماعيل بن عبد الملك بن أبى الصفيراء الأسدى ((أبى عبد الملك)) .
- ✓ يحيى بن السكن البصرى أبى زكريا .
- ✓ عيسى بن يونس بن أبى إسحاق عمرو بن عبد الله أبى عمرو السبيعى .
- ✓ معاذ بن هشام بن أبى عبد الله سنبر الدستوائى

- (أبى عبد الله الدستوائى البصرى) .
- ✓ محمد بن بكر بن عثمان البرسانى (البرسانى محمد) .
- ✓ أمية بن خالد بن الأسود بن هدبة بن عتبة القيس الأزدى (أبى عبد الله) .
- ✓ الأسود بن عامر أبى عبد الرحمن (شاذان) .
- ✓ سعيد بن عامر الضبعى البصرى أبى محمد .
- ✓ بشر بن عمر بن الحكم بن عقبة الأزدى الزهرانى أبى محمد .
- ✓ عبد الله بن بكر بن حبيب أبى وهب السهمى .
- ✓ معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان بن الحر أبى المثنى (أبى المثنى العنبرى البصرى) .
- ✓ محمد بن جعفر أبى عبد الله الهذلى (غندر) .
- ✓ محمد بن إبراهيم بن أبى عدى البصرى أبى عمرو (محمد بن أبى عدى السلمى) .
- ✓ عبد الرحمن بن غزوان الخزاعى أبى نوح (قراد) .
- ✓ عبد الواحد بن واصل السدوسى البصرى أبى عبيدة الحداد .
- ✓ مسكين بن بكير الحذاء الجزرى الحرانى أبى عبد الرحمن .
- ✓ عبد الرحمن بن عثمان الثقفى أبى بحر .
- ✓ إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى القرشى .
- ✓ عبد الله بن مسلمة بن قعنب أبى عبد الرحمن الحارثى القعنبرى (القعنبرى عبد الله) .
- ✓ زيد بن يزيد بن أبى الزرقاء التغلبى الموصلى .
- ✓ خالد بن الحارث بن عبيد بن سليمان أبى عثمان

- الهجيمى ((خالد الصدوق)).
- ✓ محمد بن عرعة بن البرند بن النعمان أبى إبراهيم السامى القرشى .
- ✓ وهب بن جرير بن حازم أبى العباس الأزدي .
- ✓ هشام بن عبد الملك أبى الوليد الطيالسى الباهلى ((أبى الوليد الطيالسى)).
- ✓ محمد بن بشر بن الفرافصة بن المختار العبدى الكوفى أبى عبد الله .
- ✓ قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان أبى عامر السوائى ((قبيصة بن عقبة السوائى)).
- ✓ خالد بن الحراث بن سليم الهجيمى البصرى أبى عثمان
- ✓ عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط بن قيس ((أبى عدى)).
- ✓ على بن نصر بن على أبى الحسن الجهضمى ((الجهضمى الكبير)).
- ✓ عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودى الكوفى .
- ✓ عمر بن هارون بن يزيد بن جابر بن سلمة .
- ✓ سليمان بن حيان أبى خالد الأحمر الجعفرى .
- ✓ يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص ((يحيى ابن سعيد بن أبان)).
- ✓ عبد الوهاب بن عطاء الخفاف أبى نصر البصرى .
- ✓ عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان أبى سهل .
- ✓ على بن الجعد بن عبيد الجوهرى أبى الحسن

- البغدادى .
- ✓ عمرو بن الهيثم بن قطن أبى قطن بن كعب .
- ✓ عمرو بن مرزوق أبى عثمان الباهلى .
- ✓ يونس بن بكير بن واصل الكوفى الحمال ((أبى بكير الشيبانى الكوفى)).
- ✓ يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمى ((أبى محمد يعقوب الحضرمى)).
- ✓ ورقاء بن عمر بن كليب أبى بشر اليشكرى ((أبى بشر اليشكرى)).
- ✓ يحيى بن أبى بكير ابن نسر بن أسيد ((أبى زكريا العبدى الكوفى)).
- ✓ أبى على الحسن بن موسى البغدادى الأشيب .
- ✓ يزيد بن زريع العيشى أبى معاوية البصرى ((أبى معاوية البصرى)).
- ✓ بهز بن أسد العمى أبى الأسود البصرى .
- ✓ أبى جعفر محمد بن جعفر المدائنى .
- ✓ عبد الرحمن بن مهدى بن حسان العنبرى البصرى ((أبى سعيد)).
- ✓ عاصم بن على بن عاصم بن صهيب الواسطى .
- ✓ آدم بن أبى إياس عبد الرحمن بن محمد الخراسانى المروزى أبى الحسن العسقلانى .
- ✓ عبد الملك بن عمرو أبى عامر القيسى ((أبى عامر العقدى)).
- ✓ يزيد بن هارون بن زاوى أبى خالد السلمى الواسطى .
- ✓ حجاج بن المنهال السلمى الأنماطى البصرى أبى محمد .

- ✓ عمرو بن عاصم بن عبد الله الكلابي القيسي أبي عثمان .
- ✓ سليمان بن داود بن الجارود أبي داود الطيالسي ((أبي داود)).
- ✓ سليمان بن حرب أبي أيوب الأزدي الواسطي .
- ✓ الجارود بن يزيد العامري النيسابوري أبي الضحاك .
- ✓ بهلول بن حسان بن سنان التنوخي .
- ✓ حجاج بن محمد الأعور الهاشمي أبي محمد .
- ✓ أبي إسحاق إبراهيم بن أدهم بن منصور البلخي .
- ✓ سعيد بن الربيع أبي زيد الهروي البصري .



لقد كان ((شريك)) عالماً فقيهاً ، فهمًا فطنًا ذكيًا ، وكان شيعي المذهب لكن بدون التعرض على الصحابة ، استقضاه الخليفة المنصور العباسي على الكوفة سنة ١٥٣ هـ ، ثم عزله ، وأعاد الخليفة المهدي ، فكان عادلاً في قضاؤه ، كثير الصواب ، حاضر الجواب ، وقيل إنه لا يجلس في مجلس الحكم حتى يأكل ويشرب في داره ، ثم يأتي المسجد ، فيصلّي ركعتين ، ثم يُخرج رقعة من جيبه فينظر فيها ، ثم يدعو بالخصوم .

فقيل لابنه : نحب أن نعلم ما في هذه الرقعة ، فهل تُخرجها إلينا .

قال : نعم .

وأخرجها إليهم فإذا فيها :

(( يا شريك ، إذا وقف الخصوم بين يديك ، فاذا موقوفك بين يد الله ، واذكر مرورك على الصراط )) .

لقد توفي يوم السبت مستهل ذى القعدة ، سنة سبع وسبعين ومائة (١٧٧هـ) ، بالكوفة عن عمر يناهز اثنان وثمانون عاماً في عهد الخليفة هارون الرشيد .

ولما علم الخليفة هارون الرشيد بموته ؛ ذهب ليصلى عليه بنفسه ؛ حيث أنه كان في ذلك الوقت في الحيرة ؛ فوجدهم قد صلوا عليه ؛ فرجع .

رحم الله شريك ، إنه كان من القضاة الذين ينطبق عليهم قول الله عز وجل في محكم آياته :

(( إِنَّ اللَّهَ بِأَمْرِكُمْ أَنْ تُوَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا )) - الآية (٥٨) من سورة النساء -

(( إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُن لِّلْخَائِنِينَ خَصِيمًا )) - الآية (١٠٥) من سورة النساء -

(( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ )) - الآية (٨) من سورة المائدة -

(( فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ))

- الآية (١٥) من سورة الشورى -



## شخصيات المسرحية حسب الظهور

**القاضي** : أبو عبد الله بن شريك قاضي الكوفة في زمن الخليفة المهدي .

**موسى** : والى الكوفة ، وابن عم الخليفة المهدي .

**الحاجب** : حاجب وكاتب القاضي وزراعه الأيمن .

**المراة** : صاحبة الشكوى .

**رئيس الشرطة** : رئيس شرطة الكوفة ، و وزير موسى

والى الكوفة ، وزراعه الأيمن .

**الشاهد** .

**الرجل** : أحد أعوان والى الكوفة .

**الكاتب** : كاتب والى الكوفة .

**الرجل الأول** : من أعوان الوالى .

**الرجل الثانى** : من أعوان الوالى .

**حراس القاضي** : مجموعة من رجال الشرطة التى تخضع

لحكم القاضي .

**أول الجمع** : من أهالى الكوفة .

**ثان الجمع** : من أهالى الكوفة .

**الخليفة** : المهدي خليفة المسلمين .



## مناظر المسرحية

خشبة المسرح مقسمة إلى جزأين متساويين بالعرض .

### الجزء الأول :

على شمال خشبة المسرح ، ويمين الجمهور ، وهى دار القضاء ، وهى عبارة عن ثلاث جهات ، ذات اللون الأخضر .

### الجهة الأولى :

هى الحائط الذى على شمال المسرح وشمال الجزء الأول ، ويحتوى على باب دخول وخروج فى أقصى اليمين .

### الجهة الثانية :

هى الحائط المواجه للجمهور ، معلق عليه سجاد كبير مشغول عليه بالخياط ، قول الله تعالى :

﴿ وَإِذَا حَكَّمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ ﴾

– الآية (٥٨) من سورة النساء –

وفى الوسط يجلس حاجب القاضى على شلته وأمامه منضدة صغيرة وقصيرة ، عليها أوراق و مدوة ؛ ليكتب عليها .

### الجهة الثالثة :

هى الحائط الذى على يمين الجزء الأول ، وهو الجدار الفاصل بين الجزأين .

ويوجد على منتصفه كرسي خشب عريض (دكة وعليها فراشها ) مواجه لباب الدخول والخروج ، ويجلس عليه القاضى ، وأمامه دكة أقصر من دكة القاضى ، ويجلس

عليها أصحاب القضية ( صاحب الشكوى ، والخصم ،  
والشهود )

### **الأرضية :**

بها سجاد (كليم) يدوي ، مصنع من بقايا القماش .

### **الجزء الثاني :**

على يمين خشبة المسرح ، وشمال الجمهور ، وهو مقر  
حكم الوالي ، وهو عبارة عن ثلاث جهات ، ذات رسومات  
وزخارف إسلامية .

### **الجهة الأولى :**

هي الحائط الذي على شمال الجزء الثاني ، وهو الجدار  
الفاصل بين الجزأين .

### **الجهة الثانية :**

هي الحائط المواجه للجمهور ، وفي منتصفه كرسي خشبي  
عريض وعالي ومُطعم بالصدف ( أرابيسك ) ، وتحتة  
حتى نهاية المسرح ( أمام جهة الجمهور ) سجاد أحمر ذات  
رسومات وزخارف إسلامية ( مشاية طويلة ) .  
وعلى يمين ويسار كرسي الحاكم حارسان بالزي الإسلامي  
وفي حوزتهما سيفان على كنانتهما .

### **الجهة الثالثة :**

هي الحائط الذي على يمين الجزء الثاني ، وبه باب الدخول  
والخروج ، على يسار الحائط .

# الفصل الأول



ستار المسرح مسدول .

صوت امرأة من خلف الكواليس :

العقد مزور يا ناس ... بالظلم ، وشهد الحراس .

العقد مزور يا ناس ... بالظلم ، وشهد الحراس .

العقد مزور يا ناس ... بالظلم ، وشهد الحراس .

ثم أغنية من خلف الكواليس :

فرح الخلق بابن شريك فينا

ولّى الظلم عند رؤية قاضينا

اللهم لك الحمد بشريك قاضينا



يرفع الستار ....

المسرح مقسم إلى منظرين :

الأول على اليسار : دار القضاء .

الثاني على اليمين : قصر موسى وإلى الكوفة .



ظلام على يمين المسرح ( قصر موسى وإلى الكوفة ) .

الإضاءة على يسار المسرح ( دار القضاء ) .

على المسرح :

يقف في وسط الجزء الأيسر من المسرح القاضى

أبو عبد الله بن شريك قاضى الكوفة .

**القاضي :** أنا ابن شريك .  
أبو عبد الله القاضي ابن شريك .  
في زمن المهدي .  
كنت أعيش هناك ...  
وسط الناس ...  
بين الشعب ...  
أحس بعقلي مع وجداني .  
كنت هناك القاضي .  
قاضي الكوفة .  
الفضل يرجع للوالي .  
موسى ابن عم المهدي والي الكوفة .  
قد أوصى المهدي بشأني .  
لأكون القاضي بالكوفة ،  
والعدل بثقة الميزان .



ظلام على يسار المسرح ( دار القضاء ) .  
الإضاءة على يمين المسرح ( قصر موسى والي  
الكوفة ) .

على المسرح :

يقف في وسط الجزء الثاني من المسرح موسى  
والي الكوفة .

موسى :

قد كان العالم أبو عبد الله ...  
في علمٍ عاليٍ ومبهور .  
منذ زمنٍ كنت ألاحظه ...  
في الجامع أو وسط السوق .  
فذهبتُ بنفسى للمهدى .  
ليكون هو القاضى .  
ولذلك صار هو القاضى .  
مشغولٌ ليلاً ونهاراً .  
والناس جميعاً تقصده ...  
في العدل صغاراً وكباراً .



ظلام على يمين المسرح (قصر موسى وإلى الكوفة)

الإضاءة على يسار المسرح ( دار القضاء ) .  
على المسرح :

القاضى يجلس على دكته ويقف بجواره الحاجب  
صوت امرأة من خلف الكواليس :

مولاي القاضى ...

عوناً منك يرد الظلم عن النساء .

الحاجب وهو ينظر للباب : هيا هيا ...

ليس اليوم ، وليس الآن قفلنا الباب .  
ينهض القاضى غاضباً موجهًا حديثه للحاجب .  
القاضى : ويحك ...

ماذا دهاك ...

ليس القول دليل جواب ...  
فلترحموا من فى الأرض .

**الحاجب :**

يا مولانا ...

طول اليوم يجئ الناس إلى دار القضاء .  
كل "يشكى خصمًا ، يريد قضية .

كل "يبغى حكمًا ...

يأذى الناس ولو بأذية ...

مولانا القاضى ..

قضينا طول الوقت بعمل شاق .

مولانا القاضى ..

نحن جميعًا فى إرهاق .

**الحاجب وهو ينظر للباب :**

ليس اليوم وليس الآن ...

إن قفلنا الباب ...

فات الوقت .

**القاضى :** فافتح لها الباب الآن ...

إنها امرأة ...  
قد تكون في حاجةٍ إلى عون .  
الحاجب : فات الوقت .  
القاضي : يا ملعون .  
وقت القاضي ملك الناس .  
وعقل القاضي ملك الناس .  
وقلب القاضي ملك الناس .  
الحاجب : وحكم القاضي .  
القاضي : جاء ليقضي بين الناس .  
المرأة : يا مولانا أنا بالباب .  
القاضي : افتح لها الباب .  
الحاجب : يا مولانا ...  
سوف أموت بإذن الله من الأبواب .  
تدخل المرأة المسرح ، ويرحب بها القاضي .  
القاضي : هذه دارك يا سيدتي ...  
طيبى نفساً ، ولا تنزعجى ...  
يا سيدتى إن القاضي يسمع قولك .  
المرأة : جنئت أقول لقاضي الكوفة ...  
قد ظلموني .  
سلبوا أرضى ...  
قد طردوني .

**الحاجب : يالا الخبر الأغير ...**  
هذى قضية .

ستأخذ منا وقت الراحة بالكلية .  
المرأة تقول شيئاً كالألحان ...  
قولى قولك يا سيدتى فى إيجاز .

**القاضى موجهاً حديثه للحاجب :**  
أسكت أنت ...

**ثم يوجه حديثه إلى المرأة :**

إنى سامع ... إنى سامع .

**المرأة : لقد سرقونى ..**  
وكنت ضعيفة ..

وأماً لصبى .

**القاضى : ما سؤالك .**

**المرأة : أمير الكوفة .**

**الحاجب : كوفة ..**

موسى ابن عم المهدي ..

خليفة كل العرب جميعاً .

**المرأة للحاجب :**

هو موسى أمير الكوفة...

ابن المال و الجاه .

**ثم توجه حديثها إلى القاضى :**

لقد أردنا العدل منك ..

تصدر حكمًا تنهاه .

القاضي: طبعًا طبعًا نمنعه .

الحاجب للقاضي :

يا مولانا ...

فلترسلها .

إن الخصم لجد قوى .

إن موسى رجل "يَقْرُبُ للمهدى .

إن الخصم لجد عنيد .

أما القاضي ، فيطلق حكمًا وهو ضعيف .

القاضي للحاجب :

إن القاضي ليس بضعيف ...

بل هو قوة .

الحاجب : أعرف يا مولانا ...

إنك قاضي عادل .

القاضي : ما بالقول يكون أبدًا القاضي عادل ...

دون قضاء .

لا بالسلبية يكون عادل .

الحاجب : أحمد ربي ..

إني لست القاضي .

القاضي موجهًا حديثه للحاجب :

كلّ منا في داخله عين قاضى .  
ذاك الراعى في مرعاه يكون القاضى .  
ذاك البانى في مبناه يكون القاضى .  
إن الوالى في منصبه يكون القاضى .  
أنت كذاك بما تفعله تكون القاضى .  
إن الله قد خيرنا بين الخير ، وبين الشر ...  
كل ذلك دون نقصان .

أنت بعملك ...

أنت بنفسك ...

أنت مرايا ...

فألزم قدرك يا مختار .

**ثم يوجه حديثه للمرأة :**

هيا قولى ...

هيا قولى يا سيدتى إن القاضى يسمع لك .

**المرأة :**

بستان وأرض نملكها ...

قد آلت من حسي الهاري .

فالأرض تجاوز موقعها بساتين كثيرة للوالى .

أخوانى يملكون نصفها ...

وكذلك أملك بستانى .

الوالى أجبرهم على بيعها ...

والسيف يخيف الإنسان .  
بستانيّ ذا نخيلٍ أخضر ...  
لن أبيعهُ أبدًا للوالى .  
هددني مرأتٌ بالقهر ...  
أغراني بالثمن العالى .  
لن أقبل بيع بستانيّ .  
قد أرسل رسلاً ودعانيّ .  
موسيقى مع إسدال الستار .





# الفصل الثانی



ظلام على يسار المسرح ( دار القضاء ) .  
الإضاءة على يمين المسرح ( قصر موسى وإلى  
الكوفة ) .

### على المسرح :

موسى وإلى الكوفة ، ورئيس الشرطة .

موسى : أف للمرأة وزواربها .

أترفض مالا يُغنيها .

ولطول العمر وأهلها .

أتظن إنى تاركها ...

أمن هنا من يحميها .

رئيس الشرطة : فى عرض بيع للمرأة .

ساورتُ صباحى ومسائى .

وكنت أضاعف فى الثمن ..

لأزيد دروب الإغراء ..

من خمسة أكياس ..

أغريت بستة أكياس ..

أغريت بسبعة أكياس ..

سارعتُ بضرب الحراس ..

هددتُ بكتم الأنفاس ..

ما رضيت أبداً أن ترضى .

موسى : قد قلت لتحظى أو تصدع ...

أنا موسى ابن عم المهدي .  
رئيس الشرطة : مهدي ..  
وأمة مجتمعة .  
موسى : أو تعرف حقى ومنعه ...  
امرأة تعصانى ...  
وزمام الكوفة فى كفى .  
رئيس الشرطة :

قد جاءت وعليها الوزرُ فيما جاءت .  
قد رفضت أمرك وأساءت .  
موسى : فلتدخل بذل وإذعان .  
امرأة ترفض وتعصانا .  
يتحدث رئيس الشرطة وهو خارج لإحضار  
المرأة : وسأعى هى مولانا .  
يدخل رئيس الشرطة ومعه المرأة .  
موسى : فلقلت تجيئى بهتان .  
المرأة : ولماذا أبيع البستان .  
موسى : باللين أخذناك مرة .  
باللطف سألناك مرة .  
ما طقت عنادك بالمرّة .  
سأكرر قولى وأعيد .  
رئيس الشرطة : لا يثمر فيها التهديد .

**موسى** : بستانك هذا بجوارى .

والزيادة هنا تأتى .

فتلك الموقع بيمنى .

بستانك يُكمل للأرضى .

**المرأة** : وأقول لأرضى لا أرضى .

رئيس الشرطة : وسيدفع عشرة أكياس .

**موسى** : وأوافق قائد حراسى .

إخوانك قد باعوا بالنصف .

**المرأة** : بالعسفى .

إخوانى باعوا يا أسفى .

قد خافوا القائد وباعوها .

**موسى** : وأخذوا المال .

**المرأة** : وتركوه .

وأضاعوا نصف ما أعطيتموه .

فضاع المال وفقدوه .

ما كنت أخون كما خانوا .

ما كنت أخون كما خانوا .

**موسى** : هل بيع الأرض يُخونهم ...

الأمر بسيط ومعتاد .

**المرأة** : بل خانوا عرض الأساس .

بستانى حياتى وارضى .

أبيعُ الروح مع العرض..  
**موسى** : بيعينا هذا البستان..  
أو ذوقِ منها الحرمان..  
**رئيس الشرطة** : كلمها برفقٍ مولانا .  
ولتغدق خيرك ألوانا .  
وعليها تثمر إحسانا .  
**المرأة** : لا أرضى أبدًا إحسانا ...  
هذه أرضى أمْلِكُها .  
**رئيس الشرطة** : بيعيها .  
**المرأة** : لا لا ...  
لن أتركها .  
**موسى** : سنزيد الألف بعشرين .  
**المرأة** : لو قلت إليّ بخمسين ...  
ما بعثُ ذراعًا .  
**موسى** : أمركِ بيعِ بستانك .  
وسنصلح فورًا لكِ شأنك .  
**المرأة** : لا أقبل بيعِ البستان..  
**موسى** : يعجبني فيك الإصرار..  
والحُسن .. ووجه النوار..  
**المرأة** : مولانا أنت تُجادلني .  
عن أرضي كنت تُنازلني .

أصبحت الآن تُغازِلني .

**موسى** : ما كنت أرومُ مجادلتك ..

أو كنت أريد ذريعة .

والمقتُ خطواته سريعة .

**المرأة** : لا أدري ماذا تريد مني الآن .

**موسى** : ما كنت أريد البستان ...

بل كنت أريد ملاقاتك ...

ترضينا بقربي .

**المرأة** بدهشة : أَرْضِيَّ ؟ ! !

**موسى** : سيكون السؤدد والجاه .

وبرهن بنانك أغلاه .

**المرأة** : ما أسمع منك ... لي الله .

**موسى** : أشبابك يسوى البستان ..

البيع ننهيه الآن ...

سأدفع ذهبًا بالنقدي .

ترضينا بقربي و العرض ..

**المرأة** : ما أسمع منك سوى الهزل ..

ما كنتُ يا ربي أنتظرُ ...

أتأتي أنت تراودني .

عن عرضي ، ثم تفاوضني .

قد هان الحاكم والوالى .

قد هان الحاكم والوالى .  
موسى : من زعم بأنى راودتك .  
مخطئة أنت فى تفكيرك .  
ذا عقلك أخطأ ما أعنى ...  
وظلمت القول بتفكيرك .  
القول كالجار .

أرعاك بليل ونهار .

المراة : ولو أنا لا أراضاه .

سأخرج إلى عون الله .

موسى : بستانك كنت تريديه .

والأمر بأمرى أنهيه .

ثم ينادى على رئيس الشرطة :

رئيس الشرطة ...

رئيس الشرطة .

ثم يوجه إليه الحديث ، بعد أن لبّ النداء :

قد باعت ذاك البستان .

رئيس الشرطة للمرأة :

الصدق بما قال والوالى ...

قد بعته البستان الآن .

موسى لرئيس الشرطة :

أوصيك الآن باسمين يشهدا .

رئيس الشرطة : وسأحلف أيضاً مولانا .  
المراة : الزور تفشى بالكوفة .  
وأصبح الباطل ثياباً مقذوفة .  
والخلق الأسمى قد دعت ...  
آيات سارت مأسوفة .  
آيات سارت مأسوفة .  
رئيس الشرطة محدثاً الوالى ، مشيراً للمرأة :  
المرأة جنت مولانا .

موسى لرئيس الشرطة :  
فلتغرب عن وجهى الساعة .  
ولتخرج من هذه القاعة .  
ولتذهب فور البستان .  
ولتأتى بكل الجدران .  
لتسوى الأرض بأملاكى .  
ثم يوجه حديثه للمرأة :  
لن أحفل برضاك ..

المراة :  
أشكوك ربي يا ظالم ...  
من عسفك المعروف .  
العقد مزور يا ناس ... بالظلم وشهد الحراس .  
العقد مزور يا ناس ... بالظلم وشهد الحراس .

العقد مزور يا ناس ... بالظلم وشهد الحراس .  
موسيقى مع إسدال الستار .



# الفصل الثالث



يرفع ستار المسرح :  
ظلام على يسار المسرح ( دار القضاء ) .  
الإضاءة على يمين المسرح ( قصر موسى وإلى  
الكوفة ) .

على المسرح :

الوالى موسى على كرسيه ، وعلى يمينه رئيس  
الشرطة ، و الشاهد على عقد البيع .  
رئيس الشرطة لموسى :

ما نعمة القاضى يا والى .

موسى لرئيس الشرطة وهو يعطيه العقد :

وثيقة بيع ...

لتشهد أنت على العقد ...

وكذلك أحد الأتباع .

رئيس الشرطة للشاهد :

أسمعت كل ما قولناه .

موسى ينظر للشاهد بحدة ، ويحدث

رئيس الشرطة بغضب :

ينصت مثل الأنطاع ...

ثم يوجه غضبه إلى الشاهد ، مشيراً إلى العقد

الذى بيد رئيس الشرطة :

تعالى فوق .

الشاهد لرئيس الشرطة :

أعطيني .

رئيس الشرطة للشاهد :

ذا عقد بيع البستان ...

المرأة باعته أمامك .

وبوجهك تشهد عيناك .

وبرأسك تسمع أذناك .



توقف عن الحركة { ثبات المشهد } ، مع دخول  
الموسيقى ، ثم إظلام يمين المسرح ( قصر  
موسى وإلى الكوفة ) مع استمرار الموسيقى ،  
مع إضاءة على يسار المسرح ( دار القضاء ) .  
على المسرح : القاضي يجلس على مقعده ،  
وبجواره الحاجب يجلس على شلته ، ثم تدخل  
عليهما المرأة متحدثة .

المرأة : سوئتُ إليك من الظلم ...

لترد الحق لصاحبه .

القاضي : هل مسك موسى بسوء .

المرأة : لقد أرسل قده وقديده .

بالظلم ونفذ تهديده .

فلوى يدي برجاله .

بالشرطة ...

بالجند ...

بماله .

**القاضي :** ولينا القضاء .

حكم القضاء .

من يكن قاضيًا عليه القضاء .

بأمر الإله عليه القضاء .

يصمت برهة ، ثم يوجه حديثه إلى الحاجب :

فلتكتب لأمير الكوفة .

ونفذ هذه المألوفة .

**يصمت القاضي برهة حتى يتثنى للحاجب إمساك**

**المدادة والقرطاس ليكتب ما يمليه عليه .**

من أبو عبد الله قاضي الكوفة .

للوالى موسى راعى الكوفة .

جاءتني امرأة بجوارك ...

تشكوك لأمرٍ قد كان .

ما رضيت بيعًا وشراء ...

و غصبتم منها البستان .

ساويتم أرضًا تملكها ...

وهدتم منها الجدران .

فلتحضر الساعة .

وتقفنا أمامي في القاعة .  
والله يوفق قاضيه .  
ليرد الحق لأهليه .  
**الحاجب وهو يطوى الرسالة :**

مولانا ...

مولانا القاضي .

**القاضي بحزم : بل تسرع ...**

هيا اذهب إلى الوالى .

**الحاجب : يقتلني .**

**القاضي : فلتذهب طوع أمري .**

بل تذهب دون سؤالى .



ظلام على يسار المسرح ( دار القضاء ) .  
الإضاءة على يمين المسرح ( قصر موسى وإلى  
الكوفة ) .

**على المسرح :**

موسى وإلى الكوفة يجلس على كرسيه .

يدخل رئيس الشرطة على الوالى حاملاً رسالة .

رئيس الشرطة : رسالة يا مولاي .

يتسلم موسى الرسالة ويقرأها .

موسى ( وهو يقرأ الرسالة ) :

والله يوفق قاضيه .

ليرد الحق لأهليه .

ثم يقذف الرسالة غاضباً قائلاً :

أُريد المرأة بجوارى .

ليضيع شأنى ومقدارى .

**بتهم** : فليعلم مولانا القاضى .

**بحزم وحدة** : لن أذهب أبداً لذاك القاضى .

**رئيس الشرطة** : الشيخ مُخَرَّفٌ فى رأيه ...

ليبدي سيل أذار..

**موسى** :

فلتذهب أنتِ إلى القاضى ...

ترد الصاع بصاعين .

والكيل بكيلين .

والقول تقول بقولين .

لن أقبل أبداً أتسوى بامرأةٍ حتى فى الجنة .

وأريد كذلك أن تنشر فى الناس ...

إشاعة سرية .

لتهيئ جواً تنقله ...

كعلاقة مثلاً قلبية .

بين القاضى والمرأة .

أفهمت ما أعنى الآن ...  
سنرد قضية بقضية .

رئيس الشرطة : مقصدك مولاي فهمت ...  
فسأنتر بذري وأرويها .  
وسيحصد مولانا القاضي  
ما زرع صباحًا وعشيا .

موسى بكبرياء وهو يعطى كيس من المال  
لرئيس الشرطة : خذ هذا أنثره أيضًا للناس ...  
لتصدق بشهية .

ثم **جزم** : ولتروح الساعة للقاضي .  
رئيس الشرطة : بפורى لتحقيق كل الأغراض ..  
**موسى** : وسأظل مكاني أنتظرك ...

لرد سيرسله القاضي ...  
هل يجرؤ يرفع هامته .  
هل يجرؤ أن يرفع قامته .

**بتهم** : فليعلم مولانا القاضي .  
**جزم** : فليرضخ مولانا القاضي .  
**بإصرار** : وليقبل الأمر بالتراضى .  
يدخل أحد أعوان موسى .

**الرجل** : مولانا الوالى .  
**موسى** : مرحبًا .

الرجل : جُزيت شكرًا ...  
ما الخبر .

موسى :

أرسلتُ رئيس الشرطة لقاضينا .  
أصناف القول ليعفينا .  
وكذلك يذكر ماضينا .  
وبدون قضية يعطينا .  
ذا حق الوالى قلناه .  
والقاضى يعرف مغزاه .  
وإذ رئيس الشرطة يبلغه عن قول يفهم مغزاه .  
وسياتي الآن بما لمس .

الرجل :

القاضى شريك قد حبسه .

موسى بدهشة :

أتقول القاضى قد حبسه .

الرجل :

هذا جارنا قد أدليته .

بأن رئيس الشرطة القاضى قد حبسه .

موسى :

قد وقع القاضى فى ورطة .

الرجل :

- سمعت إشاعة قد صارت .  
 في البلد تدين الاثنين .  
 بالمرأة والقاضي صارت .  
 عن حب بين القلبين .
- موسى** : نمت البذرة ، وازدهرت .  
 والفكرة شاعت وانتشرت .  
 الله الله على الشرطة .  
 لتضع القاضي في ورطة .  
 فلتأخذ فوراً أعواني .  
 من القاضي كان ، أو الداني .  
 وتروح الساعة للقاضي .  
 وتقول المرأة قد باعت ...  
 والعقد مكفول بأيدينا ...  
 ولتخرج هذا المسجون .
- الرجل** : قد يابى القاضي .  
**موسى** باستنكار : للوالى .  
**وبثقة** : لن يابى أبداً للوالى .  
**ثم بحزم** : لتأزر غضبي في الحال ...  
 وتروح الآن دون صبر .  
 يخرج الرجل ... يأمر موسى بحضور كاتبه .  
**موسى** : الكاتب ...

فليحضر الكاتب .  
يحضر الكاتب و معه أوراقه .  
موسى : فلتكتب ما أملى الآن .  
ولتزيد الكلمات بيان .  
وديباجة في حب المهدي ...  
فلتكتب ما أملى الآن .  
ينظر موسى برهة ؛ حتى يكتب الكاتب ديباجته ،  
ثم يملى عليه :  
موسى :  
القاضي يريد مساواتي بعمومة الناس .  
القصد عمدًا بأساس ..  
يريد التحقير بذاتي .  
ويزعزع حكم المهدي ...  
ويقوض حكم العباسي .  
قد خرج القاضي على السلطة ...  
بل سجن قائد حراسي .  
هذا ابن شريك فلتنظر ...  
ليكون عبرة للناس ..  
ثم يوجه الوالي موسى كلامه للكاتب :  
موسى : ولتأتي بالرد من المهدي .  
فعليه صيانة العهد .

فلتركب ما اخترتُ جوادا .  
ولتبرق برقًا بغدادا .



توقف عن الحركة { ثبات المشهد } ، مع دخول  
الموسيقى ، ثم إظلام يمين المسرح ( قصر  
موسى وإلى الكوفة ) مع استمرار الموسيقى ،  
مع إضاءة على يسار المسرح ( دار القضاء ) .  
على المسرح :

القاضي يجلس على شلته .

يدخل الحاجب مهرولاً .

الحاجب : مولانا القاضي .

مولانا القاضي ألم تعلم .

قد جاؤو الكذب وصنعوه .

جاء من أسمعه الساعة .

فالوالى قد نشر إشاعة .

القاضي ....

القاضي يقاطع الحاجب :

ما شأن القاضي في قول كهذا .

الحاجب : قد شق القاضي في هذا .

القاضي : وضح قولك يا هذا .

الحاجب : المرأة ذات البستان .

القاضي بدهشة : المرأة ذات البستان .  
الحاجب : قد قالوا يُناصروها .  
والحب مزج الأشجان .  
ما وقف القاضي يُناصرُها .  
إلا للعقدِ الفتان .

القاضي باستنكار :

والناس صدقوا ذلك .  
الحاجب : انقسم الناس إلى شقين .  
بين مصدق ومكذب ...  
والمرأة تحلو للعين .

القاضي : الله تعالى لا يرضى .  
بالظلم ودسُ الدسّاس .  
أن أظلم في رأى الناس .

طرقات على الباب ... يتجه الحاجب ليفتح الباب  
ثم يعود قائلاً للقاضي .  
الحاجب :

مولانا ... جاء جمع " من أهل الكوفة .  
القاضي : فليدخلوا .

يدخل رجلان من أعوان الوالى ، وينصرف  
الحاجب .

الرجل الأول : سلام " عليك يا مولانا القاضي .

**القاضي :**

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته .

**الرجل الأول :** جننا من عند الوالى ..

يقرؤك السلام .

**القاضي :** فتفضلوا .

**يجلس الجميع .**

**الرجل الثانى :** فى الواقع جننا لقضية .

**القاضي :** قضية ذات البستان .

**الرجل الثانى :** قد شاعت فى كل مكان .

**الرجل الأول :** قد جننا نطلب إيضاحًا .

فالأمر يتطلب إفصاحًا .

**الرجل الثانى :** أغضبت الوالى بأفعالك ...

والوالى سيدُ الناس .

**القاضي :** ليس سيدًا للناس .

بل حاكمًا ؛ يحكم بالناس .

إن أصلح الحاكم ؛ أبقوه .

أو أخطأ أمرًا ؛ راجعوه .

أو جاوز حدًا ، حدُّه .

أو جاف العدل ؛ عزلوه .

**الرجل الأول :** يأتى الحُكم من الوالى .

وحُكم المنصب العالى .

ومن سيعفيه .

**القاضي :** الوالي هو القديد ...

والمرأة تسمع أقواله .

وتُفْنَطُ بالهدج ما قاله .

أتانا بالجاه .

سيكون المثل الوضاح ...

للشعب صباحًا ومساءً .

**الرجل الأول :** ألم يكن أميرًا للرعية .

**القاضي :**

القاضي سليل قضية .

الحق سواء للوالي أو لأكثر من مالك ...

الكل سواء في الدين .

**الرجل الأول :**

مولانا القاضي رحماك .

الوالي يُسعدُه رضاك .

وكذلك يريدُ ما أقول .

**الرجل الثاني :**

يتغاضى عن فعلك موسى .

ويقول الأمر للقاضي ...

قد كان مزاحًا ونقوشا .

**القاضي :** بمزاحٍ تُقذِفُ الناس .

بنقوشٍ تَذَكُرُ الجِراسِ .  
أعوذُ بِرَبِّي مِنَ النَّاسِ .  
سَاعَدْتُمُ الظُّلْمَ فَظَلَمْتُمْ .  
وسَاعَدْتُمُ البَاغِيَ فَبَغَيْتُمْ .  
وَإِمَامًا فَجَابَيْتُمْ .

**الرجل الأول :** مولانا القاضي فلتعلم ...  
لأمير الكوفة سلطانا .

فالكوفة تؤمر بأمره ...  
أتباعًا كانوا أو أعوانا .

**الرجل الثاني :** والقاضي يُطِيعُ كذلك .

**القاضي :** القاضي يَأْتَمِرُ للحق .

**الرجل الثاني :** وأمر الوالي كذلك حق .

**القاضي :**

إن القاضي لا يُؤمر لغير الحق .

القاضي لا يستمع لغير الحق .

إن الله ... إن الله يحب الحق .

يُعين الحق .

يُرِيدُ الحق .

اسم الله تعالى اسم الحق .

**الرجل الثاني :** مولانا القاضي لو تذكر ...

لأمير الكوفة أرحامه .

القاضي يقاطعه : وشريك كذلك .  
الرجل الأول : الوالى ابن عم المهدي ...  
ولتحذر ...  
فلتحذر سطوه .  
القاضي يقاطعه : وشريك كذلك .  
الرجل الأول : القاضي صعب مرضاته .  
القاضي : لحسنات الوالى لا أبغى ...  
قد ذهبت فيكم ثرواته .  
الرجل الثاني : كيف يقول سيدنا ...  
والموت قريب خطواته .

### القاضي :

تعنى أنى لو أنصفت الناس بغير الوالى سوف أموت .  
كل الناس سوف تموت .  
إن القاضي سوف يموت .  
إن الوالى سوف يموت .  
أنتم أيضاً كلاً منكم سوف يموت .  
الرجل الثاني : هل هذا منطوق يا قوم ...  
يتجاهل الوالى ...  
لا لا .

القاضي : حمت تقول الآن لا .  
ما قلت لا أبداً للظالمين .  
أفقلت لا أبداً للغاصبين .

الرجل الثاني : سوف أقول .  
القاضي :

نعم ...

نعم ...

نعم تقول لمن جاهل .

نعم تقول لكل من نهب البلاد ، ودماء الكادحين العنان .

نعم تقول لمن شهّر .

لمن سحَقَ .

لمن نهبَ .

الرجل الأول للثاني :

أسمعت ما قال القاضي ...

الأمر ضاع ، وقد كان .

القاضي : أفتصح عما تقصد .

الرجل الأول : القصد يكون البستان .

الرجل الثاني : ما أجمل عُشب البستان .

الرجل الأول : ما أجمل نيل البستان .

الرجل الثاني : ما أجمل وجه البستان .

الرجل الأول : ما أهيف فرط البستان .

القاضي : ما هذا الذي تقوله .

من منكم لمحتموه .

الله تعالى لا يرضى .

ليهيئ الوالى كرامتنا .

حراس القاضى ...  
يلبى الحرس النداء ؛ فيأمرهم القاضى :  
حاوِطوهم .  
وفى السجن بأمرى سوقوهم .  
يقبض الحراس على الرجلين ، ويخرجون  
جميعاً خارج المسرح ، ثم تدخل المرأة .  
المرأة : مولانا القاضى .  
مولانا القاضى .  
أدركنى ... قد بلغ الوالى وكلابه .  
فى شرف العِرض .  
فى شرف عِرضى .  
فى الكوفة أطلق كلابه .  
مولانا القاضى ...  
هل تعلم .  
القاضى : الوالى ...  
فقد ضاع صوابه .  
المرأة : بستانى قد غصبه .  
بالزور وشهد حراسه .  
القاضى : سلطان الباغى لا يبقى ...  
والحق سيخلعه ويدوم .  
المرأة : مولانا القاضى أدركنى .

ضاع شرفي .  
ضاع حقي المسلوب .  
القاضي : قواك الله سيدتي ...  
وإليه يروح المسلوب .  
طرقات على الباب ...  
يتجه الحاجب نحو الباب ، وبعد أن فتح الباب  
يوجه حديثه للقاضي .  
الحاجب : مولانا القاضي .  
يوم القاضي برأسه .  
الحاجب :  
جاء جمع "من أهل الكوفة بالباب .  
القاضي : فليدخلوا يرعاهم ...  
لنعرف كل الأسباب .  
أول الجمع : سلام "عليك مولانا القاضي .  
القاضي : سلام "عليكم ورحمة الله وبركاته .  
شرفتم أهلاً يا قوم ...  
ونزلتم سهلاً بأصحابه .  
أول الجمع : يا ابن شريك .  
قد جننا نحتكم إلى نفسك .  
فالمرأة أنت تحبها .  
ولغرض أنت تلاقئها .

**المراة :** المُخْجِلِ ... ادعوا وقالوه .

وعيالِي ، الكذب قالوه .

**القاضي :** المراة جاءت شاكية ...

من ظلمِ أوقعهُ الوالى .

أرسلتُ أشيعُ لأقاضيهِ ...

فأزاحوا المن بسؤالِي .

**المراة :** فبأبِي ، هنا ابتلاء القاضي .

ونمت الفتنة فى الحال..

**ثان الجمع :**

الوالى أوصى عليك أمير المؤمنين .

اختلا عليك تعاديه .

**أول الجمع :** ذا فضلُ الوالى عرفناه .

ما كنتُ القاضي لولاه .

**القاضي :** ما جاء بي أحد القُرْبِي .

أو شكوله أو بدون..

بعلم...

بالقرآن والسنة الشريفة والمتون .

بالفقه...

بالتشريع...

لا بالجهل تعلمون .

الوالى يشاء أن أكون له نصيرا .

أقسمتُ بعمرى ...  
لا أنافق في الصغيرة ، ولا الكبيرة .  
**أول الجمع :** هل حقُّ الله تخصصه ...  
والوالى سيد الناس .  
**القاضى :** لا طاعة للوالى إلا بالحق ...  
وهذا من الأساس .  
إن العدل دورٌ بينهم ...  
ولا يرضى دس الدساس .  
ذا حق الله و لا نكره ...  
لحق المرأة لا مساس .  
**ثان الجمع :** هل نحن نُصدقُ يا قومى .  
هل نُصدقُ قول القاضى .  
**القاضى :** ما أقوله ، أعنيه .  
**أول الجمع :** والوالى يقول ...  
لنصدقهُ .  
**القاضى :** ذا حق الله و سيعلمهُ .  
**المرأة :** يا قوم أعيش بينكم ...  
يا أهل الكوفة قادرتى ...  
والقاضى مظلومٌ فيه .  
**ثان الجمع :** ما نحن نقدر ...  
بؤس الفحشاء وذريته .

وأنخرج على القوم سريعًا ...

والقاضي مشبوه فيه .

**المرأة :** هل يرضى الله تعالى ما في .

هذا الملك يجمعه .

والوالى يشمت فى .

هل يرضى الله مناصرتة .

يا رب قضاؤك لى .

يا رب قضاؤك لى .

**يدخل الشاهد على خشبة المسرح راعيًا**

**للقاضى .**

**الشاهد :** مولانا القاضى مغفرةً ...

فالعفو عندك مأمول .

مولانا القاضى لا ذنبى .

وذنبى فى قلبى محمول .

فلتصفح سيدنا القاضى .

فالجُرمُ فظيعٌ مذموم .

وضميرى أضحى يؤرقنى .

**القاضى :** فلتهدأ ...

ولا تنزعج ...

وتدارك نفسك

**الشاهد :** سأقول .

**القاضي :** عفوا يا سادة ...

جاء عمل ...

العملُ لدينا كثير ...

فلنتكلم في وقتٍ آخر .

**الشاهد :** فليبقى الجمعُ ليسمعني .

الناس جميعاً تسمعني .

في قصر الوالي جمانى .

الباب أقوم وأحوطُ .

فسمعت صياحاً وصراخاً ...

وبصوتٍ أذنى تلمسهُ .

**صوت امرأة من خلف الكواليس :**

العقد مزور يا ناس ... بالظلم ، وشهد الحراس .

العقد مزور يا ناس ... بالظلم ، وشهد الحراس .

العقد مزور يا ناس ... بالظلم ، وشهد الحراس .

**الشاهد :** هناك تنصيب العيب ...

عن رجل دفعوه للظلم .

والله كريمٌ غفار ...

والأمر يعود بلا حلم .

سأفرُّ بجلدي وسأهرب ...

فالوالي قد ظلم الناس .

**القاضي :** فلتهدأ بالآيا ولدي ...

لا تخشى في الحق ملاماً.

**الشاهد** : سأغادر من هذا البلد .

سأغادر عام الأعوام .

**القاضي** : الله في عون المظلوم .

**المرأة** : الله معين المظلوم .

**الرجل الأول** : مولانا القاضي ...

أعذرنا ...

فقد ظهر الحق سمعناه .

**المرأة** : والظالم يحاسبه الله .

**تخرج المرأة من خشبة المسرح ... أصوات**

**عامة الشعب من خلف الكواليس :**

فليسقط الوالى ...

فليسقط الوالى ...

هذا ظالم ...

هذا ظالم .

**الحاجب** : الكوفة شُعلت أحقاد .

الكوفة تُهدر كالنار .

الكل يعارض في الوالى .

يتصارع في صوتِ عالى .

**أصوات عامة الشعب من خلف الكواليس :**

فليسقط الوالى ...

فليسقط الوالى ...  
هذا ظالم ...  
هذا ظالم .



توقف عن الحركة { ثبات المشهد } ، مع دخول  
الموسيقى ، ثم إظلام يسار المسرح ( دار  
القضاء ) ، مع استمرار الموسيقى ، مع إضاءة  
على يمين المسرح ( قصر موسى والى الكوفة )  
على المسرح :

موسى والى الكوفة يجوب المسرح ذهاباً وإياباً  
مكفهرًا يتفوه بنار الغضب :

يا ويل القاضى من بأسى .  
يحتضن السادة من الناس ..  
فلأدعو حالاً حراسى .  
والصفوة أيضاً من ناسى .  
فلتفتح سجنك يا كوفة .



توقف عن الحركة { ثبات المشهد } ، مع دخول  
الموسيقى ، ثم إظلام يمين المسرح ( قصر  
موسى والى الكوفة ) ، مع استمرار الموسيقى ،  
مع إضاءة على يسار المسرح ( دار القضاء ) .

الحاجب يضع يده اليسرى على رأسه ، ويضرب  
عليهما بيده اليمنى ( يولول ) مخاطبًا القاضى :

الحاجب : يا ويل الكوفة من والى .

قد نهش الحق بأنياه .

ما احترم قضاءً أو قاضى .

والظلمُ يعلق بركابه .

سجناء القاضى قد خرجوا ...

والسجن تحطم من بابيه .

والسجن تحطم من بابيه .

القاضى : قد علم القاصى والدانى .

بقضية بيعُ البستانى .

ما نقدرُ أن نعدلُ فى الناس .

والوالى يكون ، هو الجانى .

الحاجب : الناسُ ...

سمعتُ قد كتبوا ...

وبعثوا بالرأى للمهدى .

القاضى : يا ويلي من هذا البلد .

أيرضوا أن أبقى قاضى .

والوالى يعبثُ يا ولدى .

يدخل موسى المسرح على القاضى والحاجب ،

متحدثًا غاضبًا .

موسى : قد قدت الناس إلى الثورة ...  
وسأشكو هذا إلى المهدي .

القاضي : بل جاوزت الحد بلا حاجز .  
من وإلى هان عليه البر .

موسى : ما نحن نناصر موقفنا .  
اللحظة ليست ميسورة .

فلتصدر في الناس بيانًا .  
لتهدى هذا الغليان .

ولنخرج نحن من الصورة .

القاضي : ما قلت لأصدر أو أكتب .  
للناس كلامًا مكنوبًا .

لن أقبل أتشارك في عمل كله عيوبًا

موسى : أتساعد ثورة في البلد .

أتعاون فوضى في البلد .

القاضي : فلترجع عن نيلك هذا ...  
وتعيد الحق لأصحابه .

موسى : أفيا ابن شريك

يقاطعه القاضي في حده .

القاضي : التزم ...

أنا قاضي الكوفة يا وإلى .

إذ أردت مخاطبتي

فتقول القاضى فى الحال .  
موسى : أفيا ابن شريك فلتعلم .  
لدى خيول برجالٍ .  
ورماح بسيوف وأوانٍ .  
يقبض على كف يده قائلاً :  
لن يفلت من كفى أبداً من عمل الفعلة ، أذية .  
تدخل المرأة خشبة المسرح .  
المرأة : مولانا القاضى .  
مولانا القاضى .  
قد جنثُ لأسوى الأمر ، وأنهيه .  
فالوالى يتعدى القاضى ...  
والأمر على ما يُرضيه .  
القاضى : لا نخشى فى الحق لائم .  
فألبسنا الحق لفعليه .  
المرأة : قد قمت بجهدٍ أشكره .  
القاضى : ذا حقك لا فضل فيه .  
المرأة : مولانا القاضى يتركنا .  
لقضية بيع البستان .  
مولانا القاضى فلتبقى .  
ما عدت أريد البستانا .  
القاضى : لا أرضى للحق هوانا .

القاضي يحكمُ بالحق..

ويقاومُ أبدأً الطغيانا ..

**المـرأة** : ما عُدتُ أريدُ البستانا .

مولانا القاضي فلتبقى .

يدخل الخليفةُ خشب المسرح ، والجميع ( الوالى  
والقاضي ، الحاجب ، والمرأة ) فى ذهول من  
شدة المفاجأة .

الخليفة داخلاً : بل يبقى قاضينا العادل .

**الحاجب** : مولانا .

**القاضي** : المهدي .

**الخليفة** : بعينه .

**القاضي** : وأكذب عيني أحياناً .

**المـرأة** : أمير المؤمنين .

أتأتى تسعى لامرأةٍ .

ترفع الظلمَ عنها .

**الخليفة** : بلا .

لا كُنتُ الخليفة لعباده .

لو أنى غفلتُ ، لم أطولها .

**المـرأة** : أمير المؤمنين ..

الأجلى .

يأتى إلى بلدِ أبيا .

الخليفة يوجه حديثه إلى المرأة :  
أتينا عالمينا .  
لم سمعنا .  
بحق المرأة الصلبة القوية .  
ثم يتجه نحو القاضى ، ويضع يده على كتفه  
قائلاً :

يعززها قضاء الله يسمو .  
بعبد الله بن شريك الذكى .  
ستبقى هنا بالحق تقضى .  
لأهل الكوفة البلد الأبي .  
ثم يتجه نحو الوالى مكماً حديثه :  
يا ابن عم ... اتق الله فى الرعايا  
ولا تهضم حق الأحرار أو السبايا  
فبحق الله نحكم دون غايبا  
فكن مع الحق ؛ فهذا منايبا  
فألزم الحق ، أو الزم السرايبا  
موسيقى تصاعدياً لمقدمة الأغنية ، مع إسدال  
الستارة ببطىء ثم الغناء :

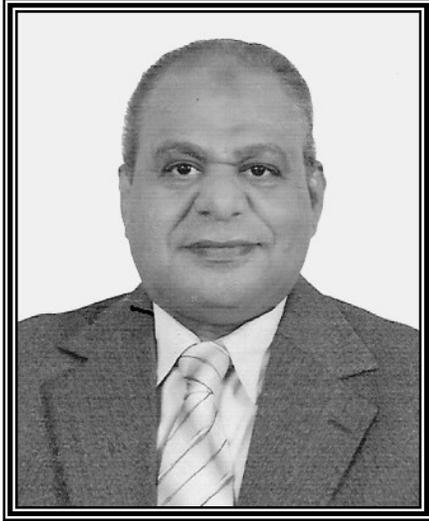
بالحق والعدل يا أمة الإسلام  
القاضى شريك حكم باطمئنان  
فحكم بالعدل ، ورضى الأنام

عاش الخليفة...  
عاش القاضي...  
عاشت أمة الإسلام  
تمت بحمد الله





## د/ سيد عبد الوارث



كاتب وأديب وشاعر  
مصري من النوبة ، من  
مواليد ١٩٦١م ، كان  
يعمل مديراً لإدارة  
الخدمات التربوية  
( الأنشطة التربوية )  
بدرجة وكيل وزارة ،  
بوزارة التربية والتعليم  
المصرية .

### حاصل على :

- ليسانس آداب وتربية .
- دبلومه إعداد قادة .
- ماجستير في القيادة التربوية .
- دكتوراه في الأنشطة التربوية .

### عضواً في :

- نقابة المعلمين .
- نقابة الصحفيين .
- أكاديمية الشعراء العرب للثقافة والأدب .
- الأكاديمية الدولية لاتحاد الأدباء والشعراء العرب .

- ✓ الأكاديمية العربية المغربية للشعر والأدب .
- ✓ أكاديمية الوحدة العربية للثقافة والنشر .
- ✓ الأكاديمية الذهبية للقلم الحر ، والشعر والأدب
- ✓ أكاديمية بصمة قلم الثقافة .
- ✓ منتدى المحيط العربي للشعر والأدب .
- ✓ المنتدى العالمي للأدباء والكتاب العرب .
- ✓ ملتقى رواد الفكر والأقلام الذهبية للشعر والأدب العربي .
- ✓ الجمعية المصرية لرعاية المواهب .
- ✓ جماعة أبوللو ( ربطة الأدب الحديث ) .
- ✓ الصالون الثقافي بجمعية الشبان المسيحيين .
- ✓ نادى شعراء العروبة .
- ✓ صالون محمد جبريل للقصة بجريدة الجمهورية .

### **تنشر أعماله ومقالاته بصفة دورية فى :**

- ✓ مجلة النهار .
- ✓ مجلة وجدانيات الأدبية .
- ✓ مجلة صدَى القوافى للثقافة والأدب الدولية .

## من مؤلفاته :

- ✓ ديوان أهلاً رمضان ( الجزء الأول ) .
- ✓ ديوان أهلاً رمضان ( الجزء الثانى ) .
- ✓ ديوان اذكرينى .
- ✓ الزائرة ( مجموعة قصصية ) .
- ✓ الأنشطة اللاصفية ، وإرساء القيم ، وزيادة التحصيل الدراسى .

## المحتويات

رقم الصفحة	المحتوى	م
٦	المقدمة	١
١٥	أبو عبد الله شريك	٢
٣٣	شخصيات المسرحية	٣
٣٥	مناظر المسرحية	٤
٣٧	الفصل الأول	٥
٤٩	الفصل الثاني	٦
٥٩	الفصل الثالث	٧
٩٣	نبذة عن المؤلف	٨
٩٥	المحتويات	٩

## هذا الكتاب

لتعدد اتجاهات د / سيد عبد الوارث ، الفنية ،  
وغزارة ثقافته ؛ فإننا نلاحظ أن هذا الكتاب له  
العديد من الأبعاد ، أولها : التعريف الشامل  
والدقيق لمعنى كلمة العدل ، ثم يتجه إلى الجانب  
التاريخي ليوضح لنا من هو القاضى العادل من  
خلال نبذة تاريخية عنه ، ثم يعرض المسرحية  
شاملة جميع أدواتها وفنونها ، من ديكور ،  
موسيقى ، غناء ...  
أما حوار المسرحية فشعرية ، وبهذا الحوار  
يتطرق إلى فن من فنون الأدب ألا وهو الشعر ؛  
ليحدث عن قضية حقيقية فى ساحة القضاء  
الإسلامى ، لتوضح لنا أهمية العدل ؛ لأن العدل  
من أهم الدعائم التى يرتكز عليها بناء الأمة ،  
وبالعدل تصل الحقوق إلى أصحابها ، وترد  
الأمر إلى نصابها ، ويعم المجتمع الأمان  
والاطمئنان .

**الناشر**